بسم الله الرحمن الرحيم

بداية المخطوطة

كتاب شرح مقدمة ابي الليث السمرقندي

للشيخ العلامة مصطفى بن زكريا بن ابد غمش

القرماني الحنفي نفع الله به وجعله

خالصا لوجهه الكريم وسببا

للفوز بجنات النعيم امين

والحمد لله رب

العالمين

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

هذا خط عثمان ببيك خليل في سنة ١١٩٩

ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
كانت لهم جنات الفردوس نزلا
خالدين فيها لا يبغون عنها حولا
قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي
لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي
ولو جئنا بمثله مددا قل انما
انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله واحد فمن كان يرجوا
لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا

٥٤٠ نفع صفحي

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله محمد واله وعلى
جميع رسل الله وانبيايه وعلى جميع ملايكته واصفيايه وعلى
جميع اهل طاعته اجمعين حمدا يقربنا الى مرضات الله تعالى
وكرامته وصلاة تبلغنا الى محبة الرسول وشفاعته اجمعين
وبعد يقول العبد الفقير الى رحمة ربه الغني مصطفى
ابن زكريا بن أيدغمش القرماني سدده الله تعالى في القول
والعمل وعصمه من الطغيان والزلل لما رايت مختصر مقدمة
الصلاة المنسوب تاليفه الى الشيخ الامام قطب المتهجدين ختم
المجتهدين نصر بن محمد الفقيه أبو الليث السمرقندي نعمه
الله تعالى بالرحمة والرضوان واسكنه اعالي المنازل في الجنان
قد اشتهر فيما بين الانام بركاته وشملتهم فوايده وكشف عن
وجوه طلاب العلم المبتدين قناع الجهل فوايده اردت ان
اكتب له شرحا يحل مشكلاته ويفصل مجملاته اجابة للطالبين
وتيسيرا على الراغبين معترفا بقلة البضاعة وعدم التقدم
في الصناعة فالمامول ممن وقف عليه ان يعذرني ان عثر على
زلل ويصلح ما وجد فيه من خلل وسميته التوضيح وسالت
الله ان ينفع به كما نفع باصله والله المستعان وعليه التكلان قوله
بسم الله الرحمن الرحيم جرت سنة السلف والخلف بذكر التسمية
والحمدلة فهو اقطع قال الشيخ المصنف رحمه الله في تقديره
كان صلى الله عليه وسلم يكتب باسمك اللهم فلما نزلت سورة هود

ابن ابراهيم ح

النبي ح

بسم الله

بسم الله مجراها ومرساها كتب بسم الله فلما نزلت سورة بني اسرا
قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن كتب بسم الله الرحمن فلما نزلت
سورة النمل انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم كتب
بسم الله الرحمن الرحيم فاما تقديره قوله بسم الله يعني ابتدا اي في
هذا التاليف بسم الله اي كايني بسم الله وهذا عند البصريين
وقال الكوفيون تقديره بدات او ابدا فيه بسم الله كما ان
المسافر اذا ارتحل يقول بسم الله كان المعنى بسم الله ارتحالي او
ارتحل وكذلك الذابح والاكل وكل فاعل يبدا في فعله بسم
الله كان مضمرا ما جعل التسمية مبداله واصله باسم الله
بالالف ولكن حذف الالف من الخط لكثرة الاستعمال وانما
طولت الباليكون افتتاح كتاب الله بحرف معظم وكان عمر بن
عبد العزيز رحمه الله يقول لكتابه طولوا الباء واظهروا السينين
وفرجوا بينهما ودوروا الميم تعظيما لكتاب الله عز وجل
كذا في معالم التنزيل وقال بعضهم معنى قوله بسم الله
يعني بدات بعون الله وتوفيقه وبركاته فان قلت كيف
اضيف الاسم الى الله والله هو الاسم لان الاسم والمسمى شيء
واحد عند اهل السنة والجماعة قلت قيل الاسم هنا بمعنى
التسمية وهي التلفظ بالاسم فيكون تقديره بتسمية الله ابتداي
وقيل انه زيادة كما في قول القايل داع بنادى باسم
الماي اي بنادى به بالما فيكون تقديره ح بالله ابتداي قوله
الله هو اسم تفرد به الباري سبحانه لا شركة فيه لاحد قال

الله تعالى هل تعلم له سميا اي هل تعلم احدا يسمى بهذا الاسم
غيره ثم هو اسم موضوع للمعبود بالحق ليس له اشتقاق وهو
اجل من ان يذكر له الاشتقاق وهو اختيار ابي حنيفة والخليل
رحمهما الله قوله الرحمن الرحيم هما صفتان مشتقان من الرحمة
واختلفوا فيهما هل هما بمعنى واحد او بينهما فرق فقيل هما
بمعنى واحد مثل ندمان ونديم ومعناهما ذو الرحمة ذكره
احدهما بعد الاخر تتميما لقلوب الراغبين قال المبرد
هو انعام بعد انعام وتفضل بعد تفضل وقيل بينهما فرق
فالرحمن بمعنى العموم فان معناه العاطف على جميع خلقه
بالرزق لهم في الدنيا لا يزيد في رزق تقي لاجل تقاه ولا
ينقص من رزق الفاجر لاجل فجوره والرحيم بمعنى المعافي
في الاخرة والعفو في الاخرة مختص بالمومنين ولذا قيل في
الدعا يا رحمن الدنيا ورحيم الاخرة كذا في معالم التنزيل
وقال في الكشاف وفي الرحمن من المبالغة ما ليس في
الرحيم ولذا قالوا رحمن الدنيا والاخرة ورحيم الدنيا فعلى
ما ذكر في الكشاف يكون عموم الرحمن باعتبار عدم اختصاصه
باحدى الدارين من الدنيا والاخرة وخصوص الرحيم
باعتبار اختصاصه بالدنيا بخلاف ما ذكر في معالم التنزيل
فان عموم الرحمن يكون باعتبار عدم اختصاصه ببعض
المخلوقين المومنون خاصة ولا يجوز ان يقال لغير الله
رحمن واما لهم في مسيلمة رحمن اليمامة وقولهم فيه وانت

غيث الوري لازلت رحمانا فمن باب تهتهم في كفرهم قوله
الحمد لله هو الوصف بالجميل على جهة التفضيل وقيد بالجميل احترازا
عن القبيح وقيد بالتفضيل احترازا عن الاستهزاء واللام فيه
لاستغراق الجنس اي جميع المحامد لله وعند صاحب الكشاف
هو لتعريف الجنس اي ما يعرف كل احد من ان معنى الحمد ما هو
ثابت لله تعالى وقيل يجوز ان يكون اشارة الى الحمد المذكور
في الفاتحة على معنى ان ما اراد الله تعالى من الحمد هو لله تعالى
وما قيل ان هذه المسيلة بناء على مسيلة خلق الافعال
فمزيف وانما قال الحمد لله ولم يقل الشكر لله او المدح لله او الحمد
للعالم او الخالق لما قلنا لاقتدا بكتاب الله تعالى وللعمل
بالسنة ولان لفظ الجلالة اسم للذات المستجمع لجميع صفات الكمال
فيكون اضافة الحمد اليه اضافة له الى جميع اسمايه وصفاته
ولا كذلك الخالق والعالم فانه لا يدل الا على العلم والخلق
قوله رب العالمين الرب يستعمل بمعنى المالك يقال رب
الدار ورب الدابة اي مالكهما ويستعمل بمعنى المربي والمصلح
واصله رابب ولا يقال للمخلوق هو الرب مطلقا وانما يقال
رب الدار ونحوه مضافا والعالمين جمع عالم وهو اسم لذوي
العلم من الملايكة والانس والجن والشياطين فيكون مشتقا
من العلم وقيل انه اسم لكل ما سوى الله تعالى من الموجودات
فيكون مشتقا من العلامة فان قلت لم جمع قلت ليشمل
كل جنس مما سمي به كذا في الكشاف قوله والعاقبة للمتقين

الله تعالى

أي العاقبة المحمودة للذين يتقون عقاب بأداء اوامره واجتنا
معاصيه قال قتادة رضي الله عنه الجنة للمتقين واصل الكلمة
من الوقاية وهي الحفظ والتوقي هو التحفظ والاتقا الاحتفاظ
اي الاحتراز ثم التقوى قسمان اصل وفرع فالاصل الايمان
وهو الاتقاء عن الكفر والفرع هو الاتقاء عن الذنوب بعده تمام
الايمان فبالاول يحصل النجاة من العذاب وبالثاني النجاة من
العذاب الموقت قوله ولا عدوان الا على الظالمين اي ولا
سبيل الا على الظالمين ويدل عليه قوله تعالى حكاية عن
قول موسى لشعيب عليهما السلام أيّما الاجلين قضيت
فلا عدوان علي اي فلا سبيل علي وقال اهل المعاني العدوان
الظلم تسمية جزا الظالمين ظلما على سبيل المشاكلة والمقابلة
كما في قوله تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها والظلم وضع الشي
في غير موضعه وانما سمي الكافر ظالما لانه يضع العبادة في
غير موضعها قوله والصلاة انما يصلي على النبي صلى
الله عليه وسلم بعد الثنا على الله عملا بقوله ورفعنا لك
ذكرك اي لا اذكر الا وتذكر معي وقد فسر الشيخ المصنف
رحمه الله تعالى الصلاة في الفصل الثاني بقوله ثم اعلم بان
الصلاة من الله الرحمة الى اخره فما تيسر من البيان يا فتيك
ثمة ان شا الله تعالى قوله والسلام وهو السلامة من الافات
وسميت الجنة دار السلام لهذا وسمي الله به لتنزهه عن
النقايص والرذايل قوله خير البرية اي سيد الخلق واكرمهم

الموتد ولا مواخذة

فيكون

هي تسمية الشي باسم غيره لوقوعه في صحبته فان جزاء السيئة ليست سيئة وانما سمي سيئة لوقوعه في صحبة سيئة

فان قلت ما المناسبة في ذكر قوله والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين بيان العاقبة الحمودة للمتقين وانه لا مواخذة عليهم فيكون ذكره نصا على الاستعلا

اما

اما خير بريته صلى الله عليه وسلم من سايربني ادم فهما لا يشك
فيه مسلم قال عليه الصلاة والسلام انا سيد ولد ادم يوم
القيامة ولا فخر والحديثان في المصابيح واما خير بريته عليه السلام
من الملايكة فمسلم ايضا عند اهل السنة والجماعة خلافا للمعتزلة
فانهم يفضلون الملايكة على البشر مطلقا واتفق اهل السنة
والجماعة على ان خواص بني ادم وهم الانبيا والرسل عليهم
افضل الصلاة والسلام افضل من جملة الملايكة والمذهب المر
ان عوام بني ادم وهم الاتقيا افضل من عوام الملايكة وخواص
الملايكة افضل من عوام بني ادم كذا في فتاوى قاضي خان
قوله محمد ان كلامنا هنا يقع في ثلاث مقامات الاول في بيان
معنى محمد والثاني في بيان من سماه به ومتى سمي به والثالث
في بيان نسبه صلى الله عليه وسلم اما الاول فنقول ان معناه
هو المحمود المشكور مرة بعد اخرى كالمكرم الذي اكرم مرة بعد
مرة فهو المحمود في الدنيا بما يقع به الخلق من العلم والحكمة
والمحمود في الاخرة بشفاعته ربه يوم القيامة عليه افضل
الصلاة والسلام واما الثاني فنقول ان امنة ام النبي صلى
الله عليه وسلم هي التي سمته به حين ولدته باشارة الهية
قال عليه الصلاة والسلام انا اسمي محمد الذي سمتني به
اهلي وروي توبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان امنة لما حملت بالنبي صلى الله عليه وسلم اتيت فقيل
لها حملت بسيد هذه الامة فاذا وقع على الارض فقولي

وقال عليه السلام انا اكرم الاولين والاخرين ولا فخر صح

عطف بيان يعني المراد من خير البرية هو محمد صلوات الله عليه اعلم

عنده

وكان عمر رضي الله عنه يقول بضيف الكل الي الله قد كر ذلك لرسول الله
صلي الله عليه وسلم فقال عليه السلام اذا اول من تكلم بالقدر من جميع
المخلوقات كلهم جبريل وميكائيل فكان جبريل يقول مثل مقالتك
يا عمر وكان ميكائيل يقول مثل مقالتك يا ابا بكر فتكلما كما الي اسرافيل
فقضي بينهما ان القدر كله خيره وشره من الله تعالي ثم قال وهذا قضا
بينكما ثم قال يا ابا بكر لو اراد الله ان لا احد يعصي الله تعالي ما خلق ابليس
لعنه الله ذكره في المرغيناني برواية عن عمر بن شعيب عن ابيه
عن جده رضي الله عنهم فان قلت لو كان الايمان عبارة عن الايمان
بالاشيا الستة لم يكن ادم عليه السلام مومنا لانه لم يكن قبله
ولا في زمانه رسول حتي يومن به وكذا يلزم ان يكون الملايكة مومنين
لانه لم يوجد منهم الايمان بالملايكة والا لزم ان يكون المؤمن والمومن به
واحدا وهو ممتنع قلت الشرط هو الايمان بالملايكة وبالرسل اينما
كانت تلك الرسل قبله او بعده او في زمانه فادم عليه السلام
فيجوز ان يومن برسالة نفسه وبرسالة من ياتي من ذريته من
بعده واما قوله والا لزم ان يكون المؤمن والمومن به واحدا قلنا
لا نسلم الاتحاد اذ مفهوم الملايكة فيجوز ان يومنوا بملايكة انفسهم
فيحصل المقصود او يقول الايمان بالملايكة ليس بداخل في
ايمانهم والله اعلم قوله واما الخمسة التي علي الجوارح يعني
كالصوم والصلاة والحج والوضوء والاغتسال من الجنابة والحيض
والنفاس اعلم ان كون هذه الاشيا واشباهها دايرة علي الجوارح
ومتعلقة بها انما هو باعتبار امور وجودية وافعال يتحقق

ظهورها اما غير الصوم فظاهر فان اركان الصلاة القيام والقراة
والركوع والسجود والقيام عبارة عن استوا النصفين والقراة فعل
الفم واللسان والركوع انحنا الظهر والسجود وضع الجبهة علي الارض
والكل كما ترى متعلق بجوارح البدن وظواهره ثم ان هذا باعتبار
الاركان التي هي بمنزلة الصورة للصلاة فاما النية والاخلاص
والخشوع التي هي بمنزلة الصورة للصلاة فانها النية الروح لها
فمتعلقة بالباطن وكذا في سائر العبادات والحج ينادي بافعال
مخصوصة من الطواف والسعي والوقوف والرمي فعل اليد
وكون اليد والرجل من الجوارح ظاهر وامر الوضو اظهر فانه عبارة
عن غسل الاعضا المخصوصة وعن المسح وكذا امر الاغتسال فانه
عبارة عن غسل ظاهر البدن وظاهر البدن مشتمل علي الجوارح
واما الصوم فانه ينادي بركن واحد وهو الامساك عن الاكل
والشرب والجماع واما كونه تمام امع النية فشرطه والامساك
عن الاكل والشرب فعل الفم وعن الجماع فعل الذكر والفم والذكر
من الجوارح فان قلت لا نسلم كون الصوم امرا وجوديا بل هو امر عدمي
لانه عبارة عن عدم الاكل والشرب والجماع والعدم لا يقتضي عملا
فضلا عن الجوارح قلت يصح تفسير الصوم بهذا العدم باعتبار
كونه لازما للامساك الذي هو الفعل الوجودي المقصود لان هذا
العدم مقصود لذاته وكون الصوم عبارة عما هذه صفته علي
ما قلنا لان العبادة لا تفسر الا بالفعل وكذا لفظ الصوم في قوله تعالي
ثم اتموا الصيام الي الليل يدل علي ذلك فافهم هذا ما تيسر لي من

الكلام في بيان المناسبة في هذا المقام والله اعلم بالصواب قوله واما الخمسة
التي علي خارج الجوارح فهي طاعة الامرا والسلاطين والايمة
والموذنين والمسح علي الخفين اما كون الطاعة دايرة علي خارج
الجوارح فلانها عبارة عن الانقياد وعدم العناد وهو امر معنوي
ليس لمفهومه تعلق بالجوارح ولا بالقلب واللسان وان كان قد يحتاج
اليها عند الاظهار في بعض الاحوال يوضحه انه لو قيل مثلا ان اهل
بلدة كذا يطيعون للسلطان يفهم منهم انهم علي حالة لو امرهم امتثلوا
ولو نهاهم امتنعوا ولا يفهم غير ذلك من التكلم والاعتقاد وكذا الحاضر
من الرعية في خدمة ولي الامر يسمي مطيعا وان لم يتكلم ولم يعمل بجوارحه
فطاعة الامرا والسلاطين علي عدم مخالفتهم فيما امروا بالمعروف
ونهوا عن المنكر وذلك مثل الصلاة خلفهم والجهاد معهم وادا
الصدقات اليهم وترك الخروج بالسيف عليهم وان جاروا واساؤا
في سيرتهم بل يجب نصحهم وعدم تغريرهم بالثناء عليهم وتنبيههم عنه
عند الغفلة وطاعة الايمة والمراد منهم العلما الربانيون مثل
الخلفا الراشدين ومن سلك مسلكهم هي عدم مخالفتهم في فتواهم
وفيما رووه اذا انفرد وا بل يجب تقليدهم وقبول قولهم وتعظيمهم
بكل ممكن واما من تزيا بزيهم من العلما وادعى العلم وخالف الشريعة
في فتواه واحكامه فحكمه حكم العوام فيحتاج الي من ينصحه وكذا
يجب عدم الاختلاف علي الايمة في الصلاة في الركوع والسجود
وغير ذلك وطاعة الموذنين هي عدم الانكار عليهم فيما يفعلونه من
من دخول وقت الصلاة والصوم والافطار وعقد الامام تكبيرة

طاعتهم ص

الافتتاح ل

الافتتاح في حق من لم صوته لبعده عنه وانتقاله من بعض اركان الصلاة ه
الي بعض والقايه السلام في اخر الصلاة واما كون المسح دايرا علي خارج
الجوارب فلان الخف الذي هو محل المسح ليس من الجوارب يعني او يقال
تقدير قوله والمسح علي الخفين اي فجواز المسح عليهما بتقدير حذف
المضاف ثم يفسر الجواز بالانقياد وعدم العناد فحينئذ يتاتي التقرير
فافهم قوله والمسح بالجر عطف علي الاخر الا ان الطاعة هنا مفسرة
بعدم الانكار تقديرو وعدم انكار المسح يعني لاجل الانكار علي مشرو عيته
المسح علي الخفين بل يجب الاعتقاد علي مشروعيته لاستفاضة الاثار
في ذلك قوله مسئلة فان قيل الايمان مخلوق ام غير مخلوق فقل
الايمان اي الاخرم تقدير الجواب ان الايمان له طرفان له احدهما مخلو ق
وهو الاقرار والتصديق اللذان هما فعلا العبد والعبد مع جميع
افعاله وصفاته مخلوق لقوله تعالي والله خلقكم وما تعملون وانما
اتي المصنف رحمه الله بذكر الاقرار لكونه دليلا علي التصديق ٧
والطرف الاخر غير مخلوق وهو الهداية من الله تعالي ونعني بها
التوفيق منه للعبد واراده الخير له والقايه النور في قلبه ٧
وتقريبه اياه وهذا لان فعل الله صفته والله تعالي مع جميع
صفاته غير مخلوق فحاصل هذا الجواب ان الايمان نفسه ونعني به
الاقرار والتصديق مخلوق لكونهما فعل العبد وسببه ونعني به
التوفيق من الله تعالي غير مخلوق لكونه فعل الله تعالي فعاب هذا
كان ينبغي المصنف رحمه الله ان يقطع الجواب فيقول انه مخلوق لان
السؤال كان عن نفس الايمان لا عن الايمان وسببه معا الا انه رحمه الله

ا

من شدة تطلعه الى عناية الله وتوفيقه خصوصا في هذه المسئلة التي
هي اعظم المسايل واشرفها مالم يقطع الجنوا وتزدد فيه نظرا الى صفة
هذا السبب العظيم الذي لا يستغني عنه العبد طرفة عين لله در
علما وعملا وتواضعا واياما انه رحمه الله ختم الكتاب بمسئلة الايمان
تيمنا وتبركا ورجاء فضل الله تعالى والله اعلم بالصواب واليه المرجع
والمآب ولما ختم الكتاب بكلام بعضه يتعلق بالدين الحنيفي وبعضه
مما يسرنا الاقتدا بنا بالمذهب الحنيفي اما الاول فهو ان الايمان هل هو
من الله الى العبد او بالعكس او بعضه من الله وبعضه من العبد فان قلت
انه من الله تعالى الى العبد فهو قوة مذهب الجبرية فانهم يقولون لا
العبد مستطيع لكسب نفسه بنفسه قبل الفعل ولا يحتاج الى قوة وعون
من الله تعالى وان قلت بعضه من الله وبعضه من العبد يكون مشتركا
بين الرب والعبد وذلك لا يجوز قلت هذا السوال مغالطة والكل ممنوع
ويعرف ذلك بالتامل فيما تقدم فان قلت ونقول ايضا ان سببه الذي
هو الهداية والتوفيق والاكرام والتعريف من الله تعالى والمعرفة
والاهتدا والقصد والقبول من العبد ولا اختلاط بينهما اذ التعريف غير
المعرفة والتكوين غير المكون والسبب غير المسبب وهل رايت عاقلا
يقول الوضوء من الصلاة لكونه سببا لها وكل من لم يميز صفة الخالق
من صفة المخلوق فهو ضال مبتدع عصمنا الله من ذلك فان قلت ما الحكمة
في ان الرجل يشير بسبابته الى السما عند التلفظ بكلمتي الشهادة قلت
في ذلك ما ذكر في بعض الفتاوى بان الله خلق آدم عليه السلام في الجنة اعطاه
تاج الدولة ولباس الكرامة واعطاه نور محمد صلى الله عليه وسلم وثبت

الجنة

الجنة بنوره حتى ان آدم عليه السلام راى الجنة من اولها الى اخرها
ببركة ذلك النور فتعجب من ذلك ولم يستقر ذلك النور في موضع من
بدنه حتى ذهب من جهته الى كتفه الايمن بقدرة الله تعالى ومن كتفه
الى راسه سبابته وراى ذلك النور فاذا اراد ان ينظر فيه راه بحجاب الملك
والعرش والكرسي والارواح جميع الخلايق ببركة نوره صلى الله عليه
وسلم فصار اصلا لاولاده الموحدين من ذلك الوقت الى يوم التنادي
ولهذا سميت سبابته لانها سبب رويته ذلك النور واما ما يسرنا
لاقتدائنا بالمذهب الحنفي فهو ما ذكر في مسند ابي حنيفة رضي الله
عنه مسندا الى ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان في امتي رجلا اسمه النعمان وكنيته ابو حنيفة هو سراج امتي وما
ذكر ايضا في مسنده الى انس بن مالك انه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم سياتي من بعدي رجل يقال له النعمان بن ثابت ويكنى
بابي حنيفة يحيي دين الله وسنتي على يديه وحكي ان ابا حنيفة لما
حج حجته الاخيرة قال في نفسه لعلي لا اقدر ان احج مرة اخرى فسال
حجبة البيت ان يفتحوا له باب الكعبة وياذنوا له في الدخول ليلا ليقوم
فقالوا ان هذا لم يكن لاحد قبلك ولكنا نفعل لك ذلك لسبقك وتقدمك
في علمك واقتدا الناس كلهم بك ففتحوا له فدخل وقام بين العمودين
على رجله اليمنى حتى قرا نصف القرآن فركع وسجد ثم قام على رجله
اليسرى وقد وضع قدمه اليمنى على ظهر رجله اليسرى حتى ختم
القرآن فلما سلم بكى وناجى وقال الهي ما عبدك هذا العبد المذنب
حق عبادتك لكن عرفناك حق معرفتك فهب لنقصاننا خدمتك الكمال

معرفته فهتف به هاتف من جانب البيت يا ابا حنيفة قد عرفت
واخلصت المعرفة وخدمته فاحسنت الخدمة فقد غفرنا لك ولمن
اتبعك وكان على مذهبك الى يوم الدين وحكى ان اسماعيل بن ابي
رجا قال رايت محمد بن الحسن رحمه الله في المنام فقلت له ما فعل الله
بك قال غفر لي ثم قال لي لو اردت ان اعذبك ما جعلت هذا العلم
في جوفك فقلت له اين ابو يوسف قال بيني وبينه كما بين السما
والارض فقلت له اين ابو حنيفة قال هيهات هيهات هو في اعلا عليين
والحكايتان ذكرهما المرغيناني ولله در من قال شعر
حبيب من الخيرات ما اعددته * يوم القيامة في رضى الرحمان
دين النبي محمد خير الورى * ثم اعتقادي مذهب النعمان
وعليه الحبيه والصلاح نقطع الكلام راجيين من الله الفلاح والفوز بالنجاح
انه هو الوهاب الفتاح وشاكرين حامدين على تمام التوضيح انه
هو المشكور على افاضة نعمه والمسئول خاتمة السعادة
بفضله وكرمه والصلاة والسلام الاتمان الاكملان
على محمد واله وصحبه وسلم وحسبنا الله
ونعم الوكيل والحمد لله رب
العالمين امين
اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

دار الكتب
قسم التصوير

نهاية المخطوطة